## ..وفى اجتماعه مع مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية:

# مواجهة الإرهاب.. على كل المستويات

# ترسيخ ثقافة التسامح والتعددية وقبول الآخر

الرئيس فى اجتماعه بمجلس أمناء مكتبة الاسكندرية

**كتب- أيمن باهى:**

ترأس الرئيس عبدالفتاح السيسى بمقر رئاسة الجمهورية فى مصر الجديدة، الاجتماع السنوى لمجلس امناء مكتبة الاسكندرية بحضور عدد من اعضائه من الشخصيات الدولية البارزة، منهم الرؤساء السابقون لكل من رومانيا وبلغاريا والاكوادور والبانيا ولاتفيا وصربيا، ورئيسا وزراء هولندا والبوسنة والهرسك السابقان، فضلاً عن عدد من الوزراء والشخصيات البارزة وكبار العلماء والمفكرين المصريين والاجانب.

القى السيسى كلمة فى بداية الاجتماع، وجه خلالها الشكر والتقدير للدكتور اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة على ما قدمه من جهود دءوبة وعمل حثيث خلال فترة ادارته للمكتبة.. معرباً عن ترحيبه بالدكتور مصطفى الفقى المدير الجديد للمكتبة لمواصلة مسيرة العطاء والتطوير وتعزيز دور المكتبة فى نشر الثقافة والعلم فى مصر والعالم.

اشار الرئيس إلى ما يمثله الارهاب من خطر على الانسانية.. مؤكداً حرص مصر على مواجهته بكل الوسائل وعلى كافة المستويات خاصة من خلال ترسيخ ثقافة التسامح والتعددية وقبول الآخر.. واشار إلى دور مكتبة الاسكندرية فى مواجهة الارهاب عن طريق توطين الثقافة والعلم الفكر الراقى الحديث.

شدد الرئيس على اهمية مواصلة المكتبة لجهودها فى بناء الكفاءات المتميزة القادرة على استخدام احدث الوسائل البحثة والتقنيات التحليلية، وانشاء مركز متكامل للدراسات الاستراتيجية والانسانية، لدراسة مشكلات المجتمعات العربية وايجاد حلول عملية لها.

اشاد الرئيس بالمشروعات الدولية التى تقوم بها مكتبة الاسكندرية وتواجدها العالمى المرموق.. موجهاً بإيلاء المزيد من الاهتمام بعلاقات المكتبة مع المؤسسات الافريقية، خاصة مع المراكز البحثية والجامعات والمؤسسات الثقافية، بحيث تكون افريقيا حاضرة بقوة فى كافة انشطة المكتبة.

اشاد الرئيس بالمشروع الذى اطلقته مكتبة الاسكندرية بعنوان: «ذاكرة الوطن العربى» الذى يعد اكبر ارشيف رقمى للوثائق والصور والمواد التسجيلية وغيرها، بهدف حفظ التراث العربى.. موجهاً بضرورة اطلاق هذا المشروع مع نهاية العام الجارى.

وجه الرئيس باهمية استكمال مشروع بناء ذاكرة مصر على شبكة الانترنت، بحيث تشمل كبار العلماء والمثقفين والمفكرين وقادة المجتمع المصرى عبر العصور.

استمع الرئيس إلى مداخلات اعضاء مجلس امناء المكتبة الذين أعربوا عن عميق تقديرهم لرعاية الرئيس المستمرة للمكتبة وحرصه على تعظيم الاستفادة من دورها كمركز للتنوير والاشعاع الثقافى فى مواجهة الارهاب والفكر المتطرف الذى يعانى منه العالم بأسره.

اشاد الحضور بالجهود المتميزة التى قام بها د.اسماعيل سراج الدين خلال فترة ادارته للمكتبة، واعربوا عن سعادتهم بتولى د مصطفى الفقى لمنصب مدير المكتبة، وتطلعهم للعمل معه خلال المرحلة المقبلة.

وتعقيباً على مدخلات اعضاء مجلس امناء مكتبة الاسكندرية، اكد الرئيس ان القراءة المغلوطة للدين التى تقوم بها الجماعات المتطرفة لتحقيق اهداف سياسية تعد احد الاسباب الرئيسية لظهور الارهاب، وان غياب الدولة الوطنية وتاكل مؤسساتها، اسفر عن انتشار الإرهاب وتمكنه من بعض المجتمعات مشدداً على اهمية اعادة بناء مؤسسات الدولة الوطنية، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول، فضلاً عن الدور المحورى للثقافة وزيادة الوعى فى تقوية النسيج الوطنى للمجتمعات وحمايتها من الارهاب والتطرف.